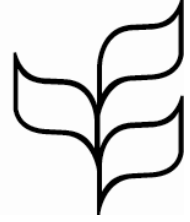


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/19/8
19 September 2015

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع التاسع عشر

مونتريال، 2-5 نوفمبر/تشرين الثاني 2015

البند 3-4 من جدول الأعمال المؤقت*

التنوع البيولوجي للغابات: دور المنظمات الدولية في دعم تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي

منكرة من الأمين التنفيذي

مقدمة

1- طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي، في الفقرة 21 من المقرر 6/12، أن يعد دراسة عن الوسائل التي تساعد بها المنظمات والأمانات الدولية التي لديها برامج موضوعية بشأن الغابات في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ذات الصلة بالغابات، وتقديم تقرير عن ذلك إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، بما في ذلك عن خيارات لمزيد من الإجراءات لتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ذات الصلة بالغابات، وبطريقة تكفل الدعم المتبادل. وفي هذا السياق، أقر مؤتمر الأطراف بالاستعراض الجاري للترتيب الدولي المتعلق بالغابات المقرر مناقشته خلال الدورة الحادية عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في مايو/أيار 2015، ودعا الأعضاء الآخرين في الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى المساهمة في الدراسة. وأكد مؤتمر الأطراف أيضا الإجراءات الواردة في المقرر 36/10 التي تتعلق بالتعاون مع مختلف الهيئات المعنية بالغابات.

2- وأعدت الأمانة، بالاشتراك مع الأعضاء الآخرين في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، تجميعا للمعلومات المتعلقة بالوسائل التي تساعد بها المنظمات والأمانات الدولية التي لديها برامج موضوعية بشأن الغابات في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. وهذا التجميع متاح بوصفه الوثيقة الإعلامية UNEP/CBD/SBSTTA/19/INF/3. وشاركت الأمانة في الدورة الحادية عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، ونظمت حدثا جانبيا على هامش هذا الاجتماع لتقديم مسودة التجميع ومناقشة الفرص المتاحة لمواصلة العمل المشترك من أجل دعم تحقيق أهداف أيشي مع ممثلي عدد من المنظمات.¹

3- وتُنظَّم هذه المنكرة على النحو التالي: يصف القسم أولا أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ذات الصلة بالغابات والغايات والأهداف الدولية الأخرى ذات الصلة؛ ويقدم القسم ثانيا نظرة عامة على الترتيب الدولي المتعلق بالغابات، بما في ذلك

* UNEP/CBD/SBSTTA/19/1

¹ مرفق البيئة العالمية والمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية ومنظمة الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وحضر الحدث الجانبي أيضا ممثلو المركز الدولي للأبحاث في مجال الزراعة الحراجية والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وأيضا اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث.

الاستعراض المؤخر؛ ويقدم القسم ثالثاً نظرة عامة على النتائج الرئيسية للدراسة المتعلقة بالوسائل التي تساعد بها المنظمات والأمانات الدولية التي لديها برامج موضوعية بشأن الغابات في تنفيذ الخطة الاستراتيجية؛ في حين يتناول القسم رابعاً خيارات لمواصلة العمل المشترك لتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ذات الصلة بالغابات.

أولاً - الأهداف والغايات المتفق عليها دولياً ذات الصلة بالغابات

4- بخلاف أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، هناك عدد من الالتزامات الأخرى المتعددة الأطراف ذات الصلة بالغابات، والتي تتداخل بشكل موضوعي مع محتوى أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، أو على الأقل مع أجزاء منها. ولتوضيح بعض التناقض بين العمليات الدولية في مجال الغابات، تُقدم أدناه ثلاثة اتفاقات متعددة الأطراف - الأهداف العالمية الأربعة بشأن الغابات، وأنشطة وإرشادات المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها (REDD+)،² وأهداف التنمية المستدامة - ويرد موجز لأوجه تداخلها مع أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في الجدول 1.

أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ذات الصلة بالغابات وبرنامج عمل اتفاقية التنوع البيولوجي الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات

5- تركز هذه الدراسة على أهداف أيشي للتنوع البيولوجي التي ترتبط بشكل مباشر بالغابات أو خدمات النظم الإيكولوجية للغابات: الهدف 5 - تُخفّض إزالة الغابات إلى النصف ويُخفّض تدهورها وتفتتها؛ والهدف 7 - تدار جميع مناطق الحراجة على نحو مستدام؛ والهدف 11 - يتم حفظ 17 في المائة على الأقل من المناطق الأرضية من خلال نظم المناطق المحمية؛ والهدف 14 - استعادة وصون النظم الإيكولوجية التي توفر خدمات أساسية؛ والهدف 15 - تعزيز قدرة النظم الإيكولوجية على التحمل وزيادة مخزون الكربون واستعادة 15 في المائة على الأقل من النظم الإيكولوجية المتدهورة. وتتعلق هذه الأهداف بشكل وثيق بالالتزامات دولية أخرى بشأن الغابات، وتحتوي الأهداف 5 و11 و15 على عناصر كمية (انظر الجدول 1).

6- وتعكس أهداف أخرى من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي أبعاداً مهمة للتنوع البيولوجي للغابات، وإن لم تكن تتعكس بشكل مباشر في الأهداف العالمية بشأن الغابات، وخاصة الهدفين 12 و13 اللذين يتناولان الأنواع ومكونات التنوع الجيني من التنوع البيولوجي على التوالي. ومن الأهداف ذات الأهمية الكبيرة أيضاً هو الهدف 18 الذي يتناول المعارف التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

7- غير أن كل أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ذات أهمية بطريقة أو بأخرى. وعلى سبيل المثال، فإن الأهداف 1 إلى 4 ذات أهمية أيضاً لأنها تتناول التصدي للدوافع غير المباشرة لفقدان الغابات وتدهورها. وفي حين يتم تناول الدافع الرئيسي لفقدان الغابات وتدهورها، وهو تغيير استخدام الأراضي، من خلال الهدف 5، فإن الهدفين 8 و9 يتناولان دوافع مهمة أخرى (التلوث والأنواع الغريبة الغازية، على التوالي). وبعض النظم الإيكولوجية للغابات (مثل الغابات السحابية)، هي من بين النظم الإيكولوجية الأكثر عرضة لمخاطر تغيير المناخ، وبالتالي يمكن أن يكون الهدف 10 ذا صلة. وتتناول الأهداف 16 و17 و19 و20 أنشطة تمكينية مهمة.

² REDD+ هي اختصار لعبارة "خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، والمحافظة على مخزون الكربون في الغابات، والإدارة المستدامة للغابات، وتعزيز مخزون الكربون في الغابات في البلدان النامية"، بما يتسق مع الفقرة 70 من المقرر 1/م أ-16 لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ. والاختصار خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها (REDD+) يستخدم للتسهيل فقط، بدون محاولة استباق أي مفاوضات جارية أو مستقبلية بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ.

8- وكما ذكر، تنفذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020³ (بما في ذلك أهداف أيشي للتنوع البيولوجي) من خلال برامج العمل ذات الصلة. وفي المقرر 22/6، اعتمد الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف في عام 2002 برنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات الذي يتألف من ثلاثة عناصر برنامجية و12 غاية و27 هدفا و130 نشاطا.

الأهداف العالمية بشأن الغابات

9- إن الأهداف العالمية بشأن الغابات جزء أساسي من الترتيب الدولي المتعلق بالغابات (الموصوف في القسم ثانيا من هذه المذكرة)، وتشمل:

الهدف العالمي 1: عكس مسار الاتجاه إلى فقدان الغطاء الحرجي على النطاق العالمي من خلال الإدارة المستدامة للغابات، بما في ذلك الحماية والإصلاح والتشجير وإعادة غرس الغابات، وزيادة الجهود المبذولة لمنع تدهور الغابات.

الهدف العالمي 2: تعزيز المزايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للغابات بطرق، منها تحسين مصادر رزق السكان المعتمدين على الغابات.

الهدف العالمي 3: تحقيق زيادة كبيرة في مساحة الغابات المحمية على النطاق العالمي وغيرها من المساحات التي بها غابات تدار على نحو مستدام، وكذلك زيادة نسبة المنتجات الحرجية المستمدة من الغابات التي تدار على نحو مستدام.

الهدف العالمي 4: عكس مسار انخفاض المساعدة الإنمائية الرسمية المخصصة للإدارة المستدامة للغابات وحشد موارد مالية متزايدة بصورة كبيرة وجديدة وإضافية من جميع المصادر من أجل تحقيق الإدارة المستدامة للغابات.

خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

10- عرّف مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في المقرر 1/م أ-16 (اتفاقات كانكون) الأنشطة ذات الصلة بالانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها (REDD+) ووضع الإرشادات والضمانات ذات الصلة. وREDD+ تشمل "خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، والمحافظة على مخزون الكربون في الغابات، والإدارة المستدامة للغابات، وتعزيز مخزون الكربون في الغابات في البلدان النامية." وتتواءم هذه الأنشطة عن كثب مع الأهداف 5 و11 و7 و15 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي (انظر الجدول 1). وأقر مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، في الفقرة 6 من المقرر 19/11 بأن هناك إمكانية كبيرة للتآزر بين أنشطة REDD+ وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

أهداف التنمية المستدامة

11- إن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بصدد الانتهاء من وضع خطة التنمية لما بعد عام 2015، ومن المتوقع أن تعتمد الجمعية العامة مجموعة من أهداف التنمية المستدامة والغايات ذات الصلة في سبتمبر/أيلول 2015. وتنعكس معظم عناصر أهداف أيشي للتنوع البيولوجي بشكل جيد للغاية في الأهداف والغايات. ويسعى الهدف 15 إلى "حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي".⁴ والأهداف تحت هذه الغاية التي تشير صراحة إلى الغابات تشمل:

³ المقرر 2/10.

⁴ مشروع الوثيقة الختامية لمؤتمر قمة الأمم المتحدة لاعتماد خطة التنمية لما بعد عام 2015 (12 أغسطس/آب 2015)؛ المتاح في

الهدف 1-15: ضمان حفظ وترميم النظم الإيكولوجية البرية والنظم الإيكولوجية للمياه العذبة الداخلية وخدماتها، ولا سيما الغابات والأراضي الرطبة والجبال والأراضي الجافة، وضمان استخدامها على نحو مستدام، وذلك وفقاً للالتزامات بموجب الاتفاقات الدولية، بحلول عام 2020.

الهدف 2-15: تعزيز تنفيذ الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات، ووقف إزالة الغابات، وترميم الغابات المتدهورة وتحقيق زيادة كبيرة في نسبة زرع الغابات وإعادة زرع الغابات على الصعيد العالمي، بحلول عام 2020.

الجدول 1: التطابق بين أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ذات الصلة بالغابات والالتزامات المتعددة الأطراف الأخرى ذات الصلة بالغابات

العنصر	اتفاقية التنوع البيولوجي: أهداف أيشي للتنوع البيولوجي	الترتيب الدولي المتعلق بالغابات: الأهداف العالمية بشأن الغابات	اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ: خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها	الأمم المتحدة: أهداف التنمية المستدامة (مشروع)
الحد من إزالة الغابات وتدهورها	الهدف 5: بحلول عام 2020، يخفّض معدل فقدان ... الغابات، إلى النصف على الأقل، وحيثما يكون ممكنا إلى ما يقرب من الصفر، ويخفف التدهور والتفتت بقدر كبير	الهدف 1: عكس الاتجاه إلى فقدان الغطاء الحرجي على الصعيد العالمي ... وزيادة الجهود المبذولة لمنع تدهور الغابات	العنصر (أ): خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات العنصر (ب): خفض الانبعاثات الناجمة عن تدهور الغابات	الهدف 15-2: ... ووقف إزالة الغابات، وترميم الغابات المتدهورة ...، بحلول عام 2020
الإدارة المستدامة للغابات	الهدف 7: بحلول عام 2020، تدار مناطق والحراجة على نحو مستدام، لضمان حفظ التنوع البيولوجي	الهدف 3: تحقيق زيادة كبيرة في مساحة الغابات التي تدار على نحو مستدام، ... وزيادة نسبة المنتجات الحرجية المستمدة من الغابات التي تدار على نحو مستدام	العنصر (د): الإدارة المستدامة للغابات	الهدف 15-2: تعزيز تنفيذ الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات ...، بحلول عام 2020
حفظ الغابات	الهدف 11: بحلول عام 2020، يتم حفظ 17 في المائة على الأقل من المناطق الأرضية وخصوصا المناطق ذات الأهمية الخاصة للتنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي، من خلال نظم مدارة بفعالية ومنصفة وتتسم بالترايط الجيد، وممثلة إيكولوجيا للمناطق المحمية ... وإدماجها في المناظر الطبيعية الأوسع نطاقا الهدفان 12 (الأأنواع) و13 (التنوع الجيني) ذوا صلة أيضا	الهدف 3: تحقيق زيادة كبيرة في مساحة الغابات التي تدار على نحو مستدام، بما في ذلك الغابات المحمية	الضمانة 2(هـ) تنص على أن تكون الإجراءات متسقة مع المحافظة على الغابات الطبيعية والتنوع البيولوجي...	الهدف 15-1: ضمان حفظ وترميم النظم الإيكولوجية البرية والنظم الإيكولوجية للمياه العذبة الداخلية وخدماتها، ولا سيما الغابات ...، وضمان استخدامها على نحو مستدام، وذلك وفقا للالتزامات بموجب الاتفاقات الدولية، بحلول عام 2020
استعادة الغابات	الهدف 15: بحلول عام 2020، إتمام تعزيز قدرة النظم الإيكولوجية على التحمل ومساهمة التنوع البيولوجي في مخزون الكربون، من خلال الحفظ والاستعادة، بما في ذلك استعادة 15 في المائة على الأقل من النظم الإيكولوجية المتدهورة، مما يسهم بالتالي في التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه ومكافحة التصحر	الهدف 1: عكس الاتجاه إلى فقدان الغطاء الحرجي على الصعيد العالمي من خلال ... وإعادة التشجير، وإعادة زراعة الغابات ...	العنصر (ج): المحافظة على مخزون الكربون في الغابات العنصر (هـ): تعزيز مخزون الكربون في الغابات	الهدف 15-2: ... وتحقيق زيادة كبيرة في نسبة زرع الغابات وإعادة زرع الغابات على الصعيد العالمي، بحلول عام 2020 الهدف 15-3: مكافحة التصحر وترميم الأراضي والتربة المتدهورة، بحلول عام 2030

	<p>التوجيه I (د) ينص على أن أنشطة خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها "تضع في الاعتبار مختلف المهام التي تؤديها الغابات والنظم الإيكولوجية"</p>	<p>الهدف 2: تعزيز المزايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المستندة إلى الغابات، بطرق من بينها تحسين سبل معيشة السكان المعتمدين على الغابات</p>	<p>الهدف 14: بحلول عام 2020، استعادة وصون النظم الإيكولوجية التي توفر خدمات أساسية، بما في ذلك الخدمات المرتبطة بالمياه، وتسهم في الصحة وسبل العيش والرفاه، مع مراعاة احتياجات النساء والمجتمعات الأصلية والمحلية والفقراء والضعفاء</p>	<p>المنافع المستمدة من الغابات</p>
			<p>الأهداف 12 و 13 و 18</p>	<p>عناصر التنوع البيولوجي للغابات والمعارف التقليدية</p>
<p>الهدف 15-ب تعبئة موارد كثيرة من جميع المصادر وعلى جميع المستويات لتمويل الإدارة المستدامة للغابات وتوفير حوافز كافية للبلدان النامية للنهوض بهذه الإدارة، بما في ذلك للحفظ وإعادة التشجير. وتتعلق العديد من الأهداف الأخرى بتدابير الدعم والتمكين بطريقة أكثر عمومية</p>		<p>الهدف 4: ... زيادة حشد الموارد المالية الجديدة والإضافية من جميع المصادر زيادة كبيرة من أجل تحقيق الإدارة المستدامة للغابات</p>	<p>الأهداف 1 إلى 4 و 16 و 17 و 19 و 20</p>	<p>الالتزامات المتعلقة بالدعم والتمكين</p>

كما أن الهدف 15-3 ذو صلة أيضا في هذا الصدد:

الهدف 15-3: مكافحة التصحر، وترميم الأراضي والتربة المتدهورة، بما في ذلك الأراضي المتضررة من التصحر والجفاف والفيضانات، والسعي إلى تحقيق عالم خال من ظاهرة تدهور الأراضي، بحلول عام 2030.

وبالإضافة إلى ذلك، هناك هدف فرعي يتعلق بالغابات تحت الهدف 6 بشأن المياه والصرف الصحي

الهدف 6-6: حماية وترميم النظم الإيكولوجية المتصلة بالمياه، بما في ذلك الجبال والغابات والأراضي الرطبة والأنهار ومستودعات المياه الجوفية والبحيرات، بحلول عام 2020

التطابق بين الالتزامات الدولية بشأن الغابات

12- هناك درجة عالية من التطابق بين الالتزامات الدولية بشأن الغابات الموصوفة في الجدول 1. ومن حيث الجوهر، تتسق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ذات الصلة بالغابات مع الالتزامات المتعددة الأطراف الأخرى ذات الصلة بالغابات. وتوفر أيضا أهدافا ملموسة وقابلة للقياس تنعكس أيضا إلى حد كبير في أهداف التنمية المستدامة. وعلاوة على ذلك، فإن الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي تضع أهدافا وطنية تتماشى مع أهداف أيشي في استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية المحدثة للتنوع البيولوجي. ويمثل هذا التطابق فرصة لتعزيز التنسيق بين المنظمات التي تقود وتشجع وتدعم تحقيق مختلف الغايات والأهداف المترابطة. ويمكن التأكيد على أن التنسيق بين المنظمات الدولية سييسر أيضا تنفيذ جميع الالتزامات المتعددة الأطراف ذات الصلة بالغابات على المستوى الوطني.

الالتزامات الطوعية

13- يشتمل إعلان نيويورك بشأن الغابات، الذي اعتمده عدد من البلدان والسلطات دون الوطنية والشركات ومنظمات الشعوب الأصلية ومنظمات غير حكومية في قمة الأمم المتحدة بشأن المناخ في سبتمبر/أيلول 2014، على عدد من الأهداف التي تتسق بشكل عام مع الالتزامات المتعددة الأطراف المذكورة أعلاه ذات الصلة بالغابات، بما في ذلك خفض معدل فقدان الغابات الطبيعية على الصعيد العالمي إلى النصف على الأقل بحلول عام 2020 والسعي إلى وضع حد لفقدان الغابات الطبيعية بحلول عام 2030، فضلا عن استعادة 150 مليون هكتار من المناظر الطبيعية المتدهورة وأراضي الغابات بحلول عام 2020 وما لا يقل عن 200 مليون هكتار إضافي بحلول عام 2030.⁵ وتستند هذه الالتزامات إلى تحدي بون.⁶

ثانيا - الترتيب الدولي المتعلق بالغابات

14- أنشأ المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة في عام 2000 الترتيب الدولي المتعلق بالغابات (IAF) بموجب القرار 35/2000 بهدف إدارة وحفظ جميع أنواع الغابات وتنميتها المستدامة وتعزيز الالتزام السياسي طويل المدى لهذا الغرض. واتفق على ست وظائف في هذا القرار لكي يعزز الترتيب الدولي المتعلق بالغابات تنفيذ الإجراءات المتفق عليها دوليا بشأن الغابات على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، وتوفير إطار عالمي متسق وشفاف وتشاركي لتنفيذ وتنسيق وإعداد السياسات. وللقيام بهذه الوظائف وتحقيق هدف الترتيب الدولي المتعلق بالغابات، أنشأ المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بوصفه الهيئة الحكومية الدولية للترتيب الدولي المتعلق بالغابات.

15- وفي القرار نفسه، دُعي الرؤساء التنفيذيون للمنظمات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة والهيئات الدولية الأخرى إلى تشكيل شراكة تعاونية تدعم المنتدى العالمي المعني بالغابات وتعزز التنسيق والعمل المشترك بشأن الغابات. وبالتالي،

⁵ الإعلان متاح في <http://www.un.org/climatechange/summit/wp-content/uploads/sites/2/2014/07/New-York-Declaration-on->

[Forest-%E2%80%93-Action-Statement-and-Action-Plan.pdf](http://www.un.org/climatechange/summit/wp-content/uploads/sites/2/2014/07/Forest-%E2%80%93-Action-Statement-and-Action-Plan.pdf)

⁶ <http://www.bonnchallenge.org/>

أُنشئت الشراكة التعاونية في مجال الغابات (CPF) في أبريل/نيسان 2001 وأسندت إليها ولاية دعم عمل المنتدى وتعزيز التعاون والتنسيق بين أعضائها، وحشد الدعم لأنشطتها من هيئاتها الإدارية. وتتألف الشراكة التعاونية في مجال الغابات اليوم من 14 منظمة عضوا هي: أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، ومركز البحوث الحرجية الدولية (CIFOR)، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)، ومرفق البيئة العالمية (GEF)، والمركز العالمي للحرجة الزراعية (ICRAF)، والمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية (ITTO)، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (IUCN)، والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية (IUFRO)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD)، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC)، وأمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات (UNFF)، والبنك الدولي (WB). وأنشأت الشراكة التعاونية في مجال الغابات شبكة مشتركة بين الوكالات لتعزيز التنسيق والتعاون بين أعضائها، ووزعت المهام وفقا لبرنامج عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.⁷

16- وتشتمل المنظمات والأمانات الدولية الأخرى التي لديها برامج موضوعية بشأن الغابات وليست أعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات على المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، ومنظمة الحفظ الدولية، واتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض، وبرنامج شعوب الغابات، ووتش العالمي للغابات، والصندوق العالمي للطبيعة، ومعهد الموارد العالمية.

17- وفي عام 2006، استنادا إلى التوصيات التي اتفق عليها منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في دورته السادسة، قرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، من خلال القرار 49/2006 تعزيز الترتيب الدولي المتعلق بالغابات عن طريق إضافة ثلاث وظائف جديدة، من خلال الاتفاق على الأهداف العالمية المشتركة بشأن الغابات (GOF) والاتفاق على وضع صك غير ملزم قانونا بشأن جميع أنواع الغابات في الدورة السابعة للمنتدى. واتفق أيضا على استعراض فعالية الترتيب الدولي المتعلق بالغابات في عام 2015، مع إيلاء الاعتبار الواجب لمجموعة كاملة من الخيارات. وفي دورته السابعة، تفاوض المنتدى بشأن صك غير ملزم قانونا بشأن جميع أنواع الغابات واتفق عليه، واعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة بموجب قرارها A/RES/62/98. ويتضمن الصك الأهداف العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات الواردة في الفقرة 9 أعلاه.

تقييم فعالية الترتيب الدولي المتعلق بالغابات

18- استنادا إلى قرار الدورة العاشرة للمنتدى فضلا عن القرارات السابقة، بدأت الدول الأعضاء في المنتدى تقييم فعالية الترتيب الدولي المتعلق بالغابات في عام 2013. وأكملت العملية في الدورة الحادية عشرة للمنتدى في مايو/أيار 2015، وتم

⁷ اتفقت وكالات الاتصال في وثيقة سياسات الشراكة التعاونية في مجال الغابات لعام 2002 على: صياغة وتنفيذ البرامج الوطنية بشأن الغابات: منظمة الأغذية والزراعة؛ وتعزيز المشاركة العامة: منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات (على الصعيد الدولي) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (على الصعيد المحلي)؛ ومكافحة التصحر وتدهور الغابات: برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ والمعارف التقليدية ذات الصلة بالغابات: اتفاقية التنوع البيولوجي؛ والمعارف العلمية ذات الصلة بالغابات: مركز البحوث الحرجية الدولية؛ وصحة الغابات وإنتاجيتها: منظمة الأغذية والزراعة؛ ومعايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات: منظمة الأغذية والزراعة/المنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية؛ والجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للغابات: البنك الدولي (الجوانب الاقتصادية للغابات)، ومركز البحوث الحرجية الدولية (الجوانب الاجتماعية والثقافية للغابات)؛ وحفظ الغابات وحماية الأنواع الفريدة من الغابات والنظم الإيكولوجية الهشة: برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ والرصد والتقييم والإبلاغ، والمفاهيم والمصطلحات والتعاريف: منظمة الأغذية والزراعة؛ واستراتيجيات الاستصلاح والحفظ في البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود: برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ واستصلاح واستعادة الأراضي المتدهورة، وتعزيز الغابات الطبيعية والمزروعة: منظمة الأغذية والزراعة؛ والحفاظ على الغطاء الحرجي لتلبية احتياجات الحاضر والمستقبل: منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات؛ والموارد المالية: البنك الدولي/مرفق البيئة العالمية؛ والتجارة الدولية والإدارة المستدامة للغابات: المنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية؛ والتعاون الدولي في مجال بناء القدرات، ونقل التكنولوجيات السلمية بينا والحصول عليها لدعم الإدارة المستدامة للغابات: منظمة الأغذية والزراعة؛ والتنوع البيولوجي للغابات: اتفاقية التنوع البيولوجي.

التفاوض بشأن مشروع قرار للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة والاتفاق عليه.⁸ واعتمد المجلس هذا القرار في يولييه/تموز 2015.⁹

19- وفي ديباجة القرار، أكد المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة على ضرورة تعزيز قدرة الترتيب الدولي المتعلق بالغابات وتعزيز الاتساق في مجال السياسات ذات الصلة بالغابات، وحفز تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات، وتعزيز التنسيق والعمل المشترك بشأن قضايا الغابات على جميع المستويات وكذلك رحب بما حصل من تطورات متعلقة بالغابات في المحافل الأخرى، ولا سيما في سياق اتفاقيات ريو، وإسهامها المتواصل في الإدارة المستدامة للغابات وأهمية التعاون والتآزر بين هذه المحافل والترتيب الدولي المتعلق بالغابات.

20- وقرر المجلس أيضا تعزيز الترتيب الدولي المتعلق بالغابات وتمديد ولايته حتى عام 2030 (الفقرة 1(أ)). وبالمثل، تم تمديد الإطار الزمني للأهداف العالمية بشأن الغابات حتى عام 2030، وأعيد تسمية الصك غير الملزم قانونا المتعلق بجميع أنواع الغابات "صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات" (الفقرة 8).

21- وقرر تعزيز التعاون والتنسيق والاتساق والتآزر في المسائل المتصلة بالغابات على المستويات كافة (الفقرة 1(د)(3))؛ وتعزيز التعاون الدولي (الفقرة 1(د)(4)). وأكد المجلس أن أهداف الترتيب الدولي المتعلق بالغابات لما بعد عام 2015 ينبغي أن تتخذ من خلال إجراءات جماعية أو فردية تتخذها الدول الأعضاء والمنظمات والعمليات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية، والمجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرون (الفقرة 2).

22- ووفقا للقرار، ينبغي أن تواصل أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات تشجيع العمل المشترك بين الوكالات (الفقرة 17(أ)(4))؛ وتعزيز التجانس والتنسيق والتعاون في القضايا ذات الصلة بالغابات، بطرائق من بينها التنسيق مع أمانات اتفاقيات ريو (الفقرة 17(ب)(3))؛ والعمل داخل منظومة الأمم المتحدة على دعم البلدان في المواءمة بين قضايا الغابات والترتيب الدولي المتعلق بالغابات وبين اهتماماتها فيما يتعلق بخطة التنمية لما بعد عام 2015 (الفقرة 17(ب)(4)).

23- وعلاوة على ذلك، تقرر أن يضع المنتدى خطة استراتيجية موجزة للفترة 2017-2030، مع مراعاة التطورات المهمة المتعلقة بالغابات في المحافل الأخرى وكذلك تحديد أدوار مختلف الفاعلين وإطار استعراض التنفيذ، وتحسين اتساق أعمال الترتيب الدولي المتعلق بالغابات وعناصره وتوجيهها وتركيزها (الفقرتان 38 و39). ومن خلال القرار، أنشأ المجلس فريقا عاملا تابعا للمنتدى تمثل ولايته في إعداد مقترحات للخطة الاستراتيجية لتتضمن فيها الدورة الخاصة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في مارس/آذار 2017.

24- وفي القرار، تناول المجلس أيضا الشراكة التعاونية في مجال الغابات. وتتمثل المهام الأساسية للشراكة التعاونية في مجال الغابات في دعم عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والبلدان الأعضاء فيه؛ وإسداء المشورة العلمية والتقنية للمنتدى بما في ذلك بشأن القضايا الناشئة؛ وتعزيز الاتساق وكذلك التعاون والتنسيق بين منظماتها الأعضاء في السياسات والبرامج على جميع المستويات، بما في ذلك من خلال البرمجة المشتركة وتقديم مقترحات منسقة إلى هيئاتها الإدارية، كل حسب ولايته؛ وتعزيز تنفيذ صك الأمم المتحدة بشأن الغابات، بما في ذلك تحقيق أهداف العالمية بشأن الغابات ومساهمة الغابات في خطة التنمية لما بعد عام 2015 (الفقرة 20). وعلاوة على ذلك، تم تشجيع الشراكة التعاونية في مجال الغابات (الفقرة 22) على ما يلي:

⁸ منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. مايو/أيار 2015. مشروع قرار مقدم من رئيس الدورة الحادية عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، نويل نلسون ميسون (غابون)، بناء على مشاورات غير رسمية: الترتيب الدولي المتعلق بالغابات بعد 2015. وهو متاح في:

http://www.un.org/ga/search/view_doc.asp?symbol=E/CN.18/2015/L.2/Rev.1

⁹ .E/RES/2015/33

- (أ) تعزيز الشراكة عبر إضفاء الطابع الرسمي على طرائق عملها، بما في ذلك من خلال النظر في وضع مذكرة تفاهم متعددة الأطراف، واستحداث إجراءات تكفل سير عملها واشتغالها بطريقة فعالة؛
- (ب) تحديد سبل حفز توسيع نطاق مشاركة منظماتها الأعضاء الحالية في مختلف أنشطتها؛
- (ج) تقييم عضويتها والفائدة المحتملة من انضمام أعضاء إضافيين إليها تكون لهم خبرة كبيرة في مجال الغابات؛
- (د) تحديد سبل إشراك المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين بطريقة فعالة في أنشطة الشراكة التعاونية في مجال الغابات؛
- (هـ) وضع خطة عمل تتماشى مع الخطة الاستراتيجية المشار إليها في الجزء الحادي عشر من هذا القرار وتحدد أولويات الأعمال الجماعية لجميع أعضاء الشراكة أو المجموعات الفرعية التابعة لأولئك الأعضاء والآثار المترتبة على ذلك من حيث الموارد؛
- (و) إعداد تقارير دورية عن أنشطة الشراكة وإنجازاتها ومخصصاتها من الموارد تكون مناسبة لمجموعة عريضة من الجهات المعنية، بما في ذلك الجهات المانحة المحتملة؛
- (ز) زيادة تطوير وتوسيع نطاق المبادرات المواضيعية المشتركة في ظل مراعاة مواطن قوة أعضاء الشراكة والميادين التي يركزون عليها.

25- وبالإضافة إلى ذلك، ستُدعى هيئات إدارة المنظمات الأعضاء في الشراكة إلى تضمين في برامج عملها تمويلا مخصصا لدعم أنشطة الشراكة، علاوة على تضمين الميزانية أنشطة تدعم أولويات المنتدى على النحو المجل في الخطة الاستراتيجية، كل حسب ولايته (الفقرة 23).

26- ويُستكمل القرار بإعلان وزاري صادر عن الجزء الرفيع المستوى للدورة الحادية عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بشأن الترتيب الدولي عن "الغابات التي نصبو إليها: ما بعد عام 2015". وفي الإعلان، رحب الوزراء بما تم إنجازه بالفعل، ودعوا المؤسسات الدولية أو المتعددة الأطراف إلى مواصلة دعم العمل المشترك وتوسيع نطاق العمل.¹⁰ كما رحبوا بما حصل من تطورات متعلقة بالغابات في المحافل الأخرى، ولا سيما اتفاقيات ريو، وإسهامها المتواصل في الإدارة المستدامة للغابات وأهمية التعاون والتآزر بين هذه المحافل والترتيب الدولي المتعلق بالغابات (الفقرة 11). وعلاوة على ذلك، دعا الوزراء في الإعلان مؤتمرات الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ إلى مراعاة إسهامات الترتيب الدولي المقبل المتعلق بالغابات، بما يتماشى مع ولاياتها، ودعوا أيضا أماناتها إلى مواصلة مشاركتها النشطة، حسب الاقتضاء، في الشراكة التعاونية في مجال الغابات ومواصلة انخراطها في عمل المنتدى والشراكة (الفقرة 15(د)).

27- ويبين هذا القرار والإعلان الوزاري الفهم المتزايد الذي يفيد بالحاجة إلى العمل المشترك والتعاون بشكل وثيق فيما يتعلق بقضايا الغابات. وفي حال اعتماد هذا القرار، من المتوقع أن يؤدي العمل المشترك والتعاون الوثيقان بين هيئات صنع القرار في المنظمات والأمانات الدولية التي لديها برامج موضوعية بشأن الغابات إلى التقدم في تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ذات الصلة بالغابات والالتزامات المتعددة الأطراف الأخرى ذات الصلة بالغابات في نفس الوقت. والتطابق الواضح بين الالتزامات المتعددة الأطراف ذات الصلة بالغابات الواردة في الجدول 1، والولاية المتعلقة بوضع خطة استراتيجية للفترة 2017-2030 للترتيب الدولي المتعلق بالغابات، وخطة العمل ذات الصلة للشراكة التعاونية في مجال الغابات توفر فرصا مفيدة لاستكشاف خيارات لمواصلة العمل المشترك من أجل تحقيق الالتزامات المتعددة الأطراف ذات الصلة بالغابات، بما في

¹⁰ الإعلان متاح في http://www.un.org/ga/search/view_doc.asp?symbol=E/CN.18/2015/L.1/Rev.1.

ذلك أهداف أيشي للتنوع البيولوجي بطريقة تأزرية. وعلاوة على ذلك، يمكن أن تستند هذه الخيارات إلى العمل الذي اضطلع به بالفعل أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات والذي يتم عرضه في القسم التالي.

ثالثاً - الوسائل التي تساعد بها المنظمات والأمانات الدولية التي لديها برامج موضوعية بشأن الغابات في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ذات الصلة بالغابات

28- يوفر هذا القسم نظرة عامة على المعلومات الواردة في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/19/INF/3 بشأن مساهمات المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات في تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ذات الصلة بالغابات وبرنامج العمل الموسع بشأن التنوع البيولوجي للغابات. ويرد مزيد من التفاصيل والأمثلة على عمل أعضاء الشراكة في المذكورة الإعلامية.

29- ويلخص الجدول 2 أهداف أيشي للتنوع البيولوجي التي لدى المنظمات الثلاث عشرة الأخرى الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات أعمال مقابلة لها. ويمكن الخلوص من الجدول 2 إلى أن جميع المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات تنفذ أعمالاً تتعلق بشكل مباشر بالحد من فقدان الموائل وتدهورها (الهدف 5)؛ وصون النظم الإيكولوجية والخدمات الأساسية (الهدف 14). وعلاوة على ذلك، تعمل جميع المؤسسات تقريباً نحو: رفع الوعي (الهدف 1)؛ واستعادة النظم الإيكولوجية وتعزيز مرونتها (الهدف 15).

الجدول 2- المساهمات الإرشادية من المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات في أهداف أيشي للتنوع البيولوجي

(معظم الأهداف ذات الصلة بالغابات مظلمة)

20	19	18	15	14	13	12	11	9	7	5	4	3	2	1	
	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓		✓	✓		✓	✓	✓	مركز البحوث الحرجية الدولية
	✓	✓	✓	✓	✓			✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	منظمة الأغذية والزراعة
✓	✓		✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	مرفق البيئة العالمية
	✓	✓	✓	✓	✓	✓		✓	✓	✓	✓	✓			المركز العالمي للحرجة الزراعية
✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓		✓	✓			✓	المنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية
✓	✓		✓	✓	✓	✓	✓	✓		✓	✓			✓	الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة
	✓		✓	✓	✓			✓		✓		✓	✓	✓	الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية
			✓	✓					✓	✓	✓	✓	✓	✓	اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر
		✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
✓	✓	✓	✓	✓		✓	✓		✓	✓	✓	✓	✓	✓	برنامج الأمم المتحدة للبيئة
✓			✓	✓			✓	✓	✓	✓			✓	✓	منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات
		✓	✓	✓						✓					اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ
✓		✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	البنك الدولي

30- وتضطلع الأغلبية العظمى من المنظمات بأعمال تتعلق بإدماج قيم التنوع البيولوجي (الهدف 2)؛ وإصلاح الحوافز (الهدف 3)؛ وزيادة الإنتاج والاستهلاك المستدامين (الهدف 4)؛ وزيادة الحرجة المستدامة (الهدف 7)؛ ومنع ومكافحة الأنواع الغريبة الغازية (الهدف 9)؛ ومنع انقراض الأنواع (الهدف 12)؛ والحفاظ على التنوع الجيني (الهدف 13)؛ واحترام المعارف

التقليدية (الهدف 18)؛ وتحسين وتطبيق وتقاسم المعرفة العلمية (الهدف 19). ويعمل عدد قليل من المنظمات نحو زيادة التمويل المستدام (الهدف 20).

ولايات وأهداف ومهام أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات

31- من المؤشرات الجيدة للدعم المقدم من منظمة ما لتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي هي أن تراعي استراتيجياتها و/أو خططها و/أو برامج عملها الأهداف بشكل صريح. وهذا هو الحال بالنسبة لسبع من منظمات الشراكة التعاونية في مجال الغابات وهي: مركز البحوث الحرجية الدولية، ومرفق البيئة العالمية، والمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والبنك الدولي:

(أ) يجري حاليا تنقيح استراتيجية مركز البحوث الحرجية الدولية للفترة 2008-2018 وسوف تشير النسخة المحدثة بالتحديد إلى أهداف أيشي للتنوع البيولوجي المتعلقة بالغابات؛

(ب) يولي مرفق البيئة العالمية الأولوية في الاتجاهات البرنامجية للتجديد السادس لموارد المرفق للتصدي لثلاثة دوافع رئيسية وهي فقدان الموائل والاستغلال المفرط والأنواع الغريبة الغازية والتي لا تزال ذات أهمية كبيرة للغاية لتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ومسؤولة إلى حد كبير عن الاتجاهات الحالية في فقدان التنوع البيولوجي وتدهور النظم الإيكولوجية؛

(ج) من خلال المبادرة التعاونية للمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية/اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن التنوع البيولوجي للغابات الاستوائية، ستركز المنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية على دعم الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف 5 و7 و9 و11 و14 و15 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي؛

(د) يشير برنامج الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة للفترة 2013-2016 أيضا بوضوح إلى أنه سيسهم في العديد من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، وخاصة الأهداف 5 و9 و11 و12 و13 بموجب الغايتين الاستراتيجيتين بآء وجيم؛

(هـ) بما يتواءم مع الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي، وضع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الإطار العالمي للتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية 2012-2020 لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الذي يشير إلى الكيفية التي تعترف بها المنظمة بزيادة حافظتها الكبيرة من المشاريع في جميع أنحاء العالم لمساعدة الأطراف في تحقيق الأهداف، بما في ذلك الهدف 5 بشأن فقدان الموائل والهدف 7 بشأن الغابات المستدامة؛

(و) يشير برنامج الأمم المتحدة للبيئة في استراتيجيته متوسطة الأجل 2014-2017 وبرامج عمله نصف السنوية ذات الصلة بشكل صريح إلى جميع أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، ويحدد كيف سيتناولها برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛

(ز) تنص خريطة طريق للتنوع البيولوجي في مجموعة البنك الدولي على أن خطة التنمية لما بعد عام 2015 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي توفر إطارا شاملا للتصدي للفقر والتنمية بطريقة مستدامة بيئيا؛ وتقدم خريطة الطريق أيضا توزيعا لمشاريع البنك الدولي التي دعمت تحقيق غايات وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي؛

(ح) بالإضافة إلى ذلك، في حين لا تشير منظمة الأغذية والزراعة بشكل مباشر إلى أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، فإن الإطار الاستراتيجي الجديد للمنظمة سيسهم في تحقيق الهدف 7 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي من خلال هدفه الاستراتيجي 2.

32- وفي عدد قليل من الحالات، استقادت المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، بالعمل المشترك مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، من خبرتها لتتولى دور المنظمة الدولية الرائدة في إسداء المشورة وعند الاقتضاء، بناء القدرات في البلدان في جهودها الرامية إلى تحقيق أهداف محددة من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي المتعلقة بالغابات. وعلى وجه التحديد، وافقت منظمة الأغذية والزراعة رسميا على تولي الدور القيادي كمناصر للتنوع البيولوجي في دعم تحقيق الهدف 7 بشأن الزراعة والغابات ومصايد الأسماك المستدامة والهدف 13 بشأن التنوع الجيني الزراعي، في حين يؤدي الاتحاد

الدولي لدعم الطبيعة دورا مماثلا بالنسبة للهدف 12 بشأن الوقاية من الانقراض. ويؤدي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بحكم موقعه، الدور الريادي الرسمي بالنسبة للهدف 2 بشأن إدماج قيم التنوع البيولوجي في استراتيجيات التنمية والتخطيط.

وظائف أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات

33- تختلف درجة الدعم المقدم لتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ذات الصلة بالغابات بين المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى الاختلافات في ولاياتها وبرامج عملها:

(أ) إن أمانات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ليست وكالات تنفيذ طبيعتها؛ وتتمثل وظائفها الأساسية في خدمة اجتماعات الأطراف المتعاقدة فيها، أو الدول الأعضاء في حالة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، ومتابعة مقررات مؤتمرات أطرافها وهيئاتها الفرعية. وبالإضافة إلى ذلك، تدعم منظمة الأغذية والزراعة الدورات التي تعقد كل سنتين للجنة المعنية بالغابات التي تجمع رؤساء الدوائر المعنية بالغابات وغيرهم من كبار المسؤولين الحكوميين لتحديد القضايا السياساتية والتقنية الناشئة سعياً إلى إيجاد حلول وتقديم المشورة للمنظمة والجهات الأخرى بشأن اتخاذ الإجراءات المناسبة؛¹¹

(ب) تقع مسؤوليات التنفيذ أساساً على عاتق الأطراف المتعاقدة أو الدول الأعضاء، بدعم من المنظمات/الوكالات المنفذة الداعمة. وتشمل هذه منظمة الأغذية والزراعة، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والبنك الدولي، وجميعهم من الوكالات المنفذة لمرفق البيئة العالمية. ومن بين هذه المنظمات، لدى منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي شبكة من المكاتب القطرية، في حين أن منظمة الأغذية والزراعة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لديهم مكاتب إقليمية؛

(ج) تركز المنظمات العلمية والتقنية للغاية مثل مركز البحوث الحرجية الدولية، والمركز العالمي للحراثة الزراعية، والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة بشكل أكبر بكثير على البحث والتحليل، وتطوير المواد والأدوات اللازمة لتنفيذ السياسات، ودعمًا لهذه الغايات، تنفيذ المشاريع والمبادرات على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية، وفي كثير من الأحيان بالتنسيق مع منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والبنك الدولي والأعضاء الآخرين في الشراكة التعاونية في مجال الغابات؛

(د) وأخيراً فإن مرفق البيئة العالمية، والمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية، والبنك الدولي تعتبر منظمات رئيسية توفر التمويل للإدارة المستدامة للغابات والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي أساساً على المستويين الوطني والإقليمي، ولكن على المستوى العالمي أيضاً. ويعمل مرفق البيئة العالمية كآلية مالية لعدة اتفاقات بيئية متعددة الأطراف، منها اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.¹²

¹¹ يرد المزيد من المعلومات عن اللجنة المعنية بالغابات والدورات السابقة في <http://www.fao.org/forestry/57758/en>.

¹² التمويل للمجال البؤري للتنوع البيولوجي في فترة التجديد السادس لموارد مرفق البيئة العالمية (GEF-6)، من 1 يوليو/تموز 2014 حتى 30 يونيو/حزيران 2018، ارتفع إلى إجمالي مخصصات قدرها 1.8 مليار دولار أمريكي تقريباً. ومظروف تمويل استراتيجية الإدارة المستدامة للغابات في فترة التجديد السادس لموارد مرفق البيئة العالمية قدره 250 مليون دولار أمريكي، بما في ذلك موارد الغابات المحتفظ بها (70 مليون دولار أمريكي)، وتعزيز إدارة الغابات (80 مليون دولار أمريكي)، واستعادة النظم الإيكولوجية للغابات (50 مليون دولار أمريكي)، وزيادة التعاون الإقليمي والعالمي (30 مليون دولار أمريكي)، والمساهمة في تجربة النهج المتكاملة (20 مليون دولار أمريكي). وعلاوة على ذلك، قدم برنامج REDD+ للإدارة المستدامة للغابات التابع لمرفق البيئة العالمية في فترة التجديد الخامس للموارد (2010-2014) أكثر من 700 مليون دولار أمريكي، مقارنة بمبلغ 471 مليون دولار أمريكي في التجديد الرابع للموارد. انظر مرفق البيئة العالمية (2014)، اتجاهات البرمجة في التجديد السادس لموارد مرفق البيئة العالمية، الصفحة 161. والمتاح

أنشطة أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات

34- يدعم الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات الأنشطة على المستوى القطري في عدد من المجالات المواضيعية، بما يتفق مع ولاياتها وبرامج عملها:

(أ) الحد من إزالة الغابات، بما في ذلك من خلال دعم الأنشطة ذات الصلة بخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها. وعلى سبيل المثال، دعم البنك الدولي خفض إزالة الغابات في منطقة الأمازون البرازيلية من خلال انخراط طويل الأجل بمجموعة واسعة من أدوات التمويل (المنح، والقروض، والعمل التحليلي). ويتعاون الكثير من الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، بما في ذلك من خلال برنامج الأمم المتحدة للتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية ومرفق الشراكة للحد من انبعاثات كربون الغابات، لدعم البلدان في وضع وتنفيذ استراتيجيات وطنية لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها؛

(ب) تعزيز الإدارة المستدامة للغابات. يقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي الدعم إلى البلدان لتعزيز الإدارة المجتمعية للغابات. وتدعم المنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية ومرفق البيئة العالمية والبنك الدولي الأنشطة في البلدان الاستوائية لتشجيع إصدار الشهادات المتعلقة بالإدارة المستدامة للغابات؛

(ج) تشجيع استعادة الغابات. يعزز كثير من الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات استعادة الغابات، بما في ذلك من خلال الشراكة العالمية لإعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية، جنباً إلى جنب مع شركاء آخرين مثل معهد الموارد العالمية.

35- ويضطلع أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات أيضاً بمجموعة من الأنشطة لإعداد إرشادات تقنية ودعم الرصد والتقييم. وتجدر الإشارة إلى أن منظمة الأغذية والزراعة تُعد إصدارات دورية من تقييمها للموارد الحرجية الذي يستند إلى مدخلات قطرية، وتوفر معلومات شاملة عن حالة الغابات في جميع أنحاء العالم. وأصبحت هذه المعلومات تُستكمل بشكل متزايد ببيانات الغطاء الحرجي التي يتم الحصول عليها من الاستشعار عن بعد.

الشراكات التعاونية وبرامج العمل المشتركة

36- يتجلى شكل ومدى الدعم المقدم لتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ذات الصلة بالغابات أيضاً في شكل اتفاقات تعاونية وبرامج عمل مشتركة. ويبين الجدول 4 أدناه بعض الشراكات بين أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات والمنظمات الأخرى من خلال الجهود التعاونية وبرامج العمل المشتركة. ويقدم الجدول مؤشراً على من يعمل مع من. ومن الجدول 4، يتضح أن هناك عدداً من الشراكات التعاونية، ومذكرات التعاون، وبرامج العمل المشتركة بين الأمانات والمنظمات التي لديها برامج موضوعية بشأن الغابات والتي يمكن أن تكون بمثابة منصة لتعزيز التعاون والتنسيق والاتساق والتآزر بين الأنشطة ويمكن أن تدعم تنفيذ أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ذات الصلة بالغابات.

الجدول 4- مثال على الشراكات بين أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات والمنظمات الأخرى من خلال الجهود التعاونية وبرامج العمل المشتركة

أخرى	البنك الدولي	منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات	اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ	برنامج الأمم المتحدة للبيئة	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر	الاتحاد الدولي لمنظمات الجوارح الحرجية	الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة	المنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية	المركز العالمي للحرجة الزراعية	مرفق البيئة العالمية	منظمة الأغذية والزراعة	مركز الجوارح الحرجية الدولية	اتفاقية التنوع البيولوجي	
			✓			✓								✓	فريق الاتصال المشترك بين اتفاقيات ريو
✓	✓			✓	✓			✓	✓		✓	✓		✓	فرقة العمل المعني بأهداف أيشي للتنوع البيولوجي
														✓	الشراكة التعاونية المعنية بالإدارة المستدامة للحياة البرية
اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض، واتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة، والمنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي 13				✓		✓	✓	✓					✓	✓	
الصندوق العالمي للطبيعة، ومعهد الموارد العالمية وما إلى ذلك 14		✓		✓			✓	✓	✓			✓	✓	✓	لشراكة العالمية لإعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية
منظمة الحفظ الدولية، ومعهد الموارد العالمية وما إلى ذلك 15				✓		✓				✓		✓			مبادرة المناظر الطبيعية من أجل الشعوب والأغذية والطبيعة

¹³ القائمة الكاملة للأطراف متاحة في: <http://www.fao.org/forestry/wildlife-partnership/en/>

¹⁴ القائمة الكاملة للأطراف متاحة في: <http://www.forestlandscaperestoration.org/our-partners>

¹⁵ القائمة الكاملة للأطراف متاحة في: <http://peoplefoodandnature.org/about/>

									✓					✓	المبادرة التعاونية بين المنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية واتفاقية التنوع البيولوجي بشأن التنوع البيولوجي للغابات الاستوائية
								✓	✓						برنامج اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض والمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية لتنفيذ قوائم أنواع الأخشاب الاستوائية في المنظمة
				✓	✓								✓		برنامج الأمم المتحدة للتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية
	✓				✓								✓		مرفق الشراكة للحد من انبعاثات كربون الغابات التابع للبنك الدولي
				✓				✓					✓	✓	برنامج البنك الدولي بشأن الغابات (PROFOR)

37- ونتيجة لإنشاء وتنفيذ المبادرة التعاونية بين المنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية واتفاقية التنوع البيولوجي بشأن التنوع البيولوجي للغابات الاستوائية، أفادت المنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية بأن تمويل حفظ التنوع البيولوجي وتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي زاد بمقدار 12.5 مليون دولار أمريكي. وعلى وجه التحديد، تقدم المبادرة دعماً إلى البلدان المنتجة الأعضاء في المنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية للحد من فقدان التنوع البيولوجي من خلال تنفيذ برنامج عمل التنوع البيولوجي للغابات بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي، مع التركيز على الأهداف المشتركة لكل من الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وخطة عمل المنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية.

38- وتسلط نتائج الوثيقة الإعلامية الضوء على أن جميع المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات أعربت عن دعمها لزيادة العمل المشترك في مواءمة جهودها لدعم تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ذات الصلة بالغابات.

رابعا - خيارات للعمل المستقبلي

39- يمثل التداخل بين أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ذات الصلة بالغابات والالتزامات المتعددة الأطراف الأخرى فرصة لبناء التنسيق نظراً لأن تنفيذ التزام واحد سيعزز التقدم في تحقيق التزامات أخرى (القسم أولاً). والقرار الناتج عن استعراض الترتيب الدولي المتعلق بالغابات يعزز العمل المشترك والتعاون المعزز بين المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، من خلال خطة عمل مرتبطة بالخطة الاستراتيجية للترتيب الدولي المتعلق بالغابات للفترة 2017-2030 (القسم ثانياً). وينفذ أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات (وبعض المنظمات الدولية الأخرى) حالياً مجموعة من الأنشطة التي تسهم صراحة أو ضمناً أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ذات الصلة بالغابات، بما في ذلك من خلال برامج عمل مشتركة، ومبادرات تعاونية، وكذلك من خلال مشاريع وبرامج، كل حسب ولايته وأهدافه ومهامه. وعلاوة على ذلك، أعربت جميع المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات عن دعمها لزيادة العمل المشترك في مواءمة جهودها لأهداف أيشي للتنوع البيولوجي ذات الصلة بالغابات (القسم ثالثاً).

40- وفي ضوء ما سبق، فإن الوقت مناسب لمواصلة تعزيز العمل المشترك بين أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات من أجل دعم جهود البلدان لتحقيق والالتزامات المتعددة الأطراف الأخرى ذات الصلة بالغابات، بما في ذلك أهداف أيشي للتنوع البيولوجي بشكل أفضل. ويمكن أن تشمل عناصر العمل المشترك المعزز على:

(أ) العمل بشكل جماعي لتحديد المجالات الحرجة ودعم البلدان في هذه المجالات؛

(ب) الاستفادة من الميزة النسبية لكل عضو من أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات بحيث يكون هناك دعم متبادل في المجالات المختلفة (البحوث، والرصد والتقييم، وقواعد السياسات، والإرشادات التقنية، والتمويل والاستثمار)؛

(ج) العمل مع منظمات أخرى لديها برامج موضوعية بشأن الغابات، حيثما تكون هناك حاجة؛

(د) تعزيز منصات البيانات المفتوحة والتشغيل البيئي لتيسير تقاسم وتجميع المعلومات.

41- ويمكن أن تتعكس هذه العناصر وعناصر أخرى لتعزيز المساهمات في تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في خطة العمل المنقحة للشراكة التعاونية في مجال الغابات. وبالإضافة إلى ذلك، يوفر إعداد خطة الترتيب الدولي المتعلق بالغابات الاستراتيجية للفترة فرصة لمواصلة دعم تعزيز أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في سياق نهج منسق لتحقيق الالتزامات المتعددة الأطراف ذات الصلة بالغابات. وكما ذكر في الفقرة 23 أعلاه، سيتم إعداد مقترحات لخطة الترتيب الدولي المتعلق بالغابات الاستراتيجية للفترة 2017-2030 خلال عام 2016 لينظر فيها منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في عام 2017.

42- وسيتعين أن يأخذ العمل الفردي والمشارك في المستقبل للشراكة التعاونية في مجال الغابات والمنظمات الأعضاء فيها لدعم البلدان في تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي والالتزامات المتعددة الأطراف الأخرى ذات الصلة بالغابات في الاعتبار

الاستخدامات الأخرى للأراضي، وخاصة الزراعة، في جميع المناظر الطبيعية، فضلا عن الحاجة إلى مساهمة إدارة الأراضي في التخفيف من حدة تغير المناخ والتكيف معه والحد من مخاطر الكوارث.

خامسا - التوصية المقترحة

قد ترغب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اعتماد توصية على غرار ما يلي:

إن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية،

1- تحيط علما بالمعلومات الواردة في المذكرة التي أعدها الأمين التنفيذي بشأن دور المنظمات الدولية في دعم تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي (UNEP/CBD/SBSTTA/19/8) وفي المذكرة الإعلامية بشأن مساهمات المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات في تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ذات الصلة بالغابات (UNEP/CBD/SBSTTA/19/INF/3)؛

2- ترحب بمساهمة أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات في الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، وخاصة فيما يتعلق بالغابات؛

3- يطلب إلى الأمين التنفيذي أن يواصل العمل مع أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والأعضاء الآخرين في الشراكة التعاونية في مجال الغابات للمساهمة في إعداد الخطة الاستراتيجية للفترة 2017-2030 للترتيب الدولي المتعلق بالغابات وخطة العمل ذات الصلة للشراكة التعاونية في مجال الغابات بهدف ضمان الاتساق مع الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، ومواصلة تعزيز تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ذات الصلة بالغابات في سياق خطة التنمية لما بعد عام 2015.

وقد ترغب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في أن توصي أيضا بأن يعتمد مؤتمر الأطراف مقرا على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف،

إن يشير إلى التطابق القوي بين أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ذات الصلة بالغابات، والأهداف العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات، وأنشطة وتوجيهات المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها (REDD+)¹⁶، وأهداف التنمية المستدامة، وإن يؤكد على دورها المهم في تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي بشكل شامل وتنفيذ الرؤية طويلة الأجل للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، فضلا عن خطة التنمية لما بعد عام 2015،

1- يرحب بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة بشأن الترتيب الدولي المتعلق بالغابات لما بعد عام 2015 والذي يعزز الترتيب الدولي المتعلق بالغابات ويمدد ولايته حتى عام 2030؛

2- يدعو منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، عند إعداد الخطة الاستراتيجية للفترة 2017-2030 للترتيب الدولي المتعلق بالغابات، إلى وضع في الاعتبار أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ذات الصلة بالغابات، بهدف تعزيز نهج متسق لتحقيق الالتزامات المتعددة الأطراف ذات الصلة بالغابات؛

¹⁶ REDD+ هي اختصار لعبارة "خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، والمحافظة على مخزون الكربون في الغابات، والإدارة المستدامة للغابات، وتعزيز مخزون الكربون في الغابات في البلدان النامية"، بما يتسق مع الفقرة 70 من المقرر 1/م أ-16 لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. والاختصار "خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها (REDD+) يستخدم للتسهيل فقط، بدون محاولة استباق أي مفاوضات جارية أو مستقبلية بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

3- يدعو أيضا الشراكة التعاونية في مجال الغابات، عند إعداد خطة عملها للفترة 2017-2030، إلى النظر في سبل ووسائل لمواصلة تعزيز مساهماتها الفردية والجماعية لأهداف أيشي للتنوع البيولوجي ودعم نهج منسق لتحقيق الالتزامات المتعددة الأطراف ذات الصلة بالغابات، ولهذا الغرض على سبيل المثال:

(أ) تحديد المجالات الحرجة لدعم البلدان فيها؛

(ب) بحث أدوار أعضاء الشراكة من أجل الاستفادة من المزايا النسبية لكل عضو من أعضائها ومواصلة تعزيز مساهماتهم المشتركة؛

(ج) تحسين رصد التقدم والإبلاغ عنه؛

4- *يطلب* إلى الأمين التنفيذي أن يواصل العمل مع أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والأعضاء الآخرين في الشراكة التعاونية في مجال لدعم تنفيذ هذا المقرر.